الذى اصاب البلاد هذه السنة. .

واقترح ان نمنح أ.ع. مبلغ ٥٠٠ ليرة فلسطينية من اجل تغطية مصاريفه. لان اخبار الصحافة العربية والمعلومات السرية التي تصلنا تؤكد على الجو العدواني العاصف ضدنا في سوق الاردن. لذلك فمن الضرورى عمل كل ما في وسعنا لايقاف مد هذا الخطر" (أ.ص.م. ملف س ٢٥/٣٢٥٢ بالعبرية)

غير ان اهم ما يعنينا هنا هو تتبع الدور الذى قام به عبدالله على الساحة الفلسطينية ذاتها "كوسيط نزيه". واهم الاسس التي قامت عليها تلك "الوساطة" هو سعي الامير لاقناع قادة الحركة الوطنية بفك الاضراب محذرا اياهم من ان انتشار الثورة يشكل خطرا يتهدد مصالحهم من حيث انه يفقدهم المقدره على السيطره على الامور. اما الاساس الثاني لتلك الوساطة فكان السعى لشق الحركة الوطنية الفلسطينية بغية اضعافها وذلك عن طريق تشجيع ودعم ما سمي بالمعارضه ـ اى المعارضة المعتدلة للجنة العربية العليـــا.

وقد نقل محمد الانسي هذه الخطوط الرئيسيه لتحرك الامير في اللقاء الذى اجراه مع اهرون كوهين يوم ١٩٣٦/٥/١٨ والذى ارسل عنه الاخير تقريرا مفصلا لزعماء الوكالة اليهودية شرتوك وبن تسفى يقول كوهين في تقريره:

"ينقل م.أ. (محمد الانسي) الينا الامور التاليه باسم أ.ع. (الامير عبدالله): اقترح المندوب السامي على اللجنة العربية العليا في الاسبوع الماضي فك الاضراب مقابل تعهده بايقاف البحرة اليهودية طيلة فترة سفر الوفد العربي الى لندن وعودته. وقد رفضت اللجنة العربية هذا الاقتراح، الامر الذى ادى الى توتر العلاقات بين المندوب السامي واعضاء الوفد.

وقد ارسلت بعض الدوائر الانجليزية الرسمية شكوى الى الامير عبدالله بهذا الخصوص. وهذا الاخير ارسل كتابا شديد اللهجه الى الحاج امين مندداً بموقف اللجنة العليا المتطرف. كما بعث